

## المحور السابع:

### تنمية التوجه المقاوالاتي في الوسط الجامعي

تُعَدّ تنمية التوجه المقاوالاتي في الوسط الجامعي مسؤولية مشتركة تتطلب تضافر الجهود من قبل جميع الجهات المعنية. و من خلال الاستثمار في تعزيز ثقافة ريادة الأعمال لدى الشباب، يمكننا بناء اقتصاديات مستدامة وخلق فرص عمل جديدة وتحقيق التنمية المنشودة.

تلعب الجامعات دورًا هامًا في تنمية ثقافة ريادة الأعمال بين الطلاب من خلال توفير التعليم المقاوالاتي وكذلك هياكل الدعم المقاوالاتي في الوسط الجامعي التي تُشجّع على تحويل الأفكار المبتكرة إلى مشاريع تجارية ناجحة. وتشمل هذه الهياكل مجموعة متنوعة من البرامج والخدمات التي تُقدمها الجامعات لطلابها.

#### أولاً: التعليم المقاوالاتي:

##### 1. تعريف التعليم المقاوالاتي:

عُرف التعليم المقاوالاتي على أنه " جميع الأنشطة التي تهدف إلى تعزيز الأفكار والمواقف والمهارات المقاوالاتية، وتغطي مجموعة من الجوانب مثل توليد الفكرة والبدء والنمو والابتكار."

يمكن القول أن التعليم المقاوالاتي هو عملية تعليمية الهدف منها تزويد بناء الأفراد الذين يرغبون في إنشاء أو تطوير مشاريع الأعمال بالمعرفة والمهارات اللازمة، وتعزيز الاستعدادات والوعي المقاوالاتي لديهم، وذلك من أجل تحفيزهم وتشجيعهم على النجاح المقاوالاتي.

##### 2. أهداف التعليم المقاوالاتي:

يهدف بصفة عامة إلى:

- تمييز وتهيئة المقاولين المحتملين لبدء مشروعهم أو تطوير منظماتهم
- تمكين الطلبة لتحضير خطط عمل لمشاريعهم المستقبلية، ليصبحوا قادرين على خلق مشاريع تقنية متطورة أو منظمات مبنية على التكنولوجيا بشكل أكبر والعمل على تأسيس مشاريع والمبادرات المقاوالاتية.
- التركيز على القضايا والموضوعات المهمة قبل تنفيذ وتأسيس المشروع: مثل ( أبحاث ودراسات السوق، تحليل المنافسين، تمويل المشروع والإجراءات القانونية وقضايا النظام الضريبي...).

##### 3. أهمية تنمية التوجه المقاوالاتي:

- يُعدّ تعزيز روح المبادرة و غرس ثقافة الريادة لدى طلاب الجامعات أمرًا بالغ الأهمية لعدة أسباب، منها:
  - خلق فرص عمل: تساهم المشاريع الناشئة التي ينشئها الطلاب في خلق فرص عمل جديدة، مما يُقلّل من معدلات البطالة و يُنعش الاقتصاد الوطني.
  - دفع عجلة التنمية: تُساهم الشركات الصغيرة والمتوسطة، التي غالباً ما تكون نتاجاً للمشاريع الطلابية، في دفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

- تعزيز الابتكار: يتميز الشباب بطاقاتهم الإبداعية و قدرتهم على ابتكار حلول جديدة لمختلف التحديات، ممّا يُساهم في دفع عجلة التقدم و الابتكار.
- تنمية المهارات: تُتيح المشاريع الريادية للطلاب فرصة اكتساب مهارات عملية قيّمة، مثل: حلّ المشكلات، و التواصل، و العمل الجماعي، و إدارة الوقت.
- تعزيز الثقة بالنفس: يُساهم خوض تجربة تأسيس مشروع ريادي في تعزيز ثقة الطلاب بأنفسهم و إيمانهم بقدراتهم على تحقيق النجاح.

#### 4. دور الجامعات في تنمية التوجه المقاوالاتي:

- تقع على الجامعات مسؤولية جسيمة في تنمية التوجه المقاوالاتي لدى طلابها من خلال:
  - دمج تعليم ريادة الأعمال في المناهج الدراسية.
  - تخصيص مقررات دراسية: تهدف إلى تعريف الطلاب بمفاهيم ريادة الأعمال وإدارة المشاريع.
  - دمج مشاريع ريادية: ضمن التقييمات الدراسية لتطبيق المعارف النظرية على أرض الواقع.
  - توفير بيئة داعمة لريادة الأعمال:
    - إنشاء حاضنات أعمال: توفر للطلاب مساحة عمل وخدمات دعم وخبرات توجيهية.
    - تنظيم مسابقات وأنشطة ريادية: تُحفز الطلاب على الإبداع وتقديم أفكارهم المبتكرة.
    - توفير برامج تدريبية: في مجالات مثل كتابة خطط العمل، والتسويق، والتمويل.

#### 5. التحديات التي تواجه تنمية التوجه المقاوالاتي:

- نقص ثقافة المخاطرة: لدى الطلاب والمجتمع بشكل عام.
- صعوبة الحصول على التمويل: للمشاريع الريادية.
- ضعف البنية التحتية الداعمة لريادة الأعمال: في بعض الدول.
- المناهج الدراسية التقليدية: التي لا تُركز على مهارات ريادة الأعمال.

#### ثانيا- هياكل الدعم المقاوالاتي داخل الجامعة:

1. مركز تطوير المقاوالاتية (دار المقاوالاتية سابقا):
  - 1.1 تعريفها: هي مركز متخصص داخل الجامعة يهدف إلى دعم الطلاب و خريجها في تأسيس و إدارة مشاريعهم الريادية.
  - 2.1 مهامها: من أهم مهامها، ما يلي:
    - تقديم برامج تدريبية و تأهيلية: مثل ورش العمل و الدورات المتخصصة في مجالات ريادة الأعمال المختلفة، مثل كتابة خطة العمل، و التسويق، و التمويل، و الإدارة.
    - توفير خدمات الإرشاد و التوجيه: من خلال خبراء و مختصين في ريادة الأعمال لمساعدة رواد الأعمال على تجاوز التحديات و اتخاذ القرارات الصائبة.
    - ربط رواد الأعمال بالمستثمرين: من خلال إقامة فعاليات و منتديات تجمع بين رواد الأعمال و المستثمرين الملائكة و صناديق الاستثمار.
    - تنظيم مسابقات و جوائز ريادة الأعمال: ينظم دار المقاوالاتية مسابقات و جوائز ريادة الأعمال لتشجيع الطلاب على عرض أفكارهم المبتكرة و الحصول على جوائز و دعم لبدء مشاريعهم.
2. حاضنة الأعمال:
  - 1.2 تعريفها: هي عبارة عن منظمة تقدم الدعم و الخدمات لرواد الأعمال في المراحل الأولى من تأسيس مشاريعهم.

## 2.2 مهامها :

- توفير مساحات مكتبية: بأسعار مدعومة لرواد الأعمال.
  - تقديم خدمات الإرشاد و التوجيه: لمساعدة رواد الأعمال على تطوير أفكارهم و تحويلها إلى مشاريع ناجحة.
  - ربط رواد الأعمال بالشبكات و الموارد: مثل المستثمرين و الشركاء و العملاء.
  - تقديم برامج تدريبية و تأهيلية: في مجالات ريادة الأعمال المختلفة.
  - تقديم الدعم المالي: من خلال منح و قروض ميسرة.
3. مركز الدعم التكنولوجي و الابتكار (CATI):
- 1.3 تعريف CATI: هو هيكل دعم للاستاذة و الباحثين و الطلاب في مجال الملكية الصناعية .

## 2.3 مهامه:

- الوصول إلى موارد براءات الاختراع و غير براءات الاختراع (العلمية و التقنية) و المنشورات المتعلقة بالملكية الفكرية.
  - المساعدة في البحث و استرجاع المعلومات المتعلقة بالتكنولوجيا.
  - التدريب على البحث في قواعد البيانات.
  - المساعدة و المشورة في إنشاء الأعمال التجارية (تسجيل العلامات التجارية و التصميمات و النماذج الصناعية، وما إلى ذلك).
  - إجراء الأبحاث حسب الطلب (الحدثة و التطور و انتهاك الحقوق).
  - المراقبة التكنولوجية و التنافسية.
  - توفير معلومات أساسية عن تشريعات الملكية الصناعية و إدارة الملكية الصناعية و الاستراتيجيات ذات الصلة و تسويق التكنولوجيا و طرحها في الأسواق.
4. مركز الربط بين الجامعة و المؤسسات BLUE:
- 1.4 تعريفه: مركز الربط بين الجامعة و المؤسسات BLUE هو هيكل تابع للجامعة يهدف إلى تعزيز الروابط بين الجامعة و المحيط الاقتصادي و الاجتماعي.

## 2.4 مهامه:

- جمع المعلومات حول احتياجات سوق العمل و مهارات الخريجين المطلوبة.
- إقامة علاقات مع المؤسسات الاقتصادية و الاجتماعية.
- تنظيم ورشات عمل و ندوات علمية لتبادل الخبرات.
- تيسير إبرام اتفاقيات الشراكة بين الجامعة و المؤسسات.
- مساعدة الطلبة في العثور على فرص تريض و تدريب.
- متابعة خريجي الجامعة و مساعدتهم في مسارهم المهني.
- تقديم الدعم للمؤسسات الناشئة.

## ثالثاً: الشهادات.

الشهادة الجامعية: هي وثيقة رسمية تُمنح للطلاب بعد إكمالهم بنجاح برنامج دراسي في مؤسسة تعليم عالٍ معترف بها. تُمثل الشهادة الجامعية إثباتاً لإتقان الطالب لمجال دراسي محدد، واكتسابه للمهارات والخبرات اللازمة للعمل في هذا المجال.

## 1. شهادة جامعية / مؤسسة ناشئة:

تُتيح شهادة جامعية - مؤسسة ناشئة للطلاب رواد الأعمال فرصة تحويل أفكارهم المبتكرة إلى مشاريع تجارية ناجحة. تهدف هذه الشهادة إلى تزويد الطلاب بالمعرفة والمهارات اللازمة لتأسيس وإدارة مشاريعهم الخاصة، بدءًا من تطوير فكرة المشروع وكتابة خطة العمل وصولًا إلى التسويق والتمويل.

### 1.1 مميزات الحصول على شهادة جامعية - مؤسسة ناشئة:

- اكتساب المعرفة والمهارات: تُقدم الشهادة للطلاب المعرفة والمهارات الأساسية لريادة الأعمال، مثل (تطوير الأفكار الريادية، كتابة خطط الأعمال، التمويل، التسويق، الإدارة، مهارات القيادة، مهارات حل المشكلات).

- الحصول على التوجيه والدعم: يُقدم البرنامج للطلاب التوجيه والدعم من خبراء في مجال ريادة الأعمال، مما يُساعدهم على تجاوز التحديات وتحقيق أهدافهم.

- تكوين شبكات: يُتيح البرنامج للطلاب فرصة تكوين شبكات مع رواد أعمال ناجحين ومستثمرين و جهات فاعلة في مجال الأعمال، مما يُساعدهم على توسيع آفاقهم والحصول على فرص جديدة.

- تعزيز فرص النجاح: تُساعد الشهادة على تعزيز فرص نجاح المشاريع الناشئة من خلال تزويد رواد الأعمال بالمعرفة والمهارات والدعم اللازمين.

### 2.1 محتوى شهادة جامعية - مؤسسة ناشئة:

- تطوير الأفكار الريادية: يُساعد هذا المقرر الطلاب على تحويل أفكارهم المبتكرة إلى مشاريع تجارية قابلة للتطبيق.
- كتابة خطط الأعمال: يُعلم هذا المقرر الطلاب كيفية كتابة خطط أعمال احترافية تُقدم صورة واضحة عن مشاريعهم وتُساعدهم على جذب المستثمرين.
- التمويل: يُقدم هذا المقرر للطلاب معلومات حول مختلف مصادر التمويل المتاحة للمشاريع الناشئة و يُساعدهم على اختيار أفضل مصدر تمويل لمشاريعهم.
- التسويق: يُعلم هذا المقرر الطلاب كيفية تسويق مشاريعهم والوصول إلى عملائهم المستهدفين.
- الإدارة: يُقدم هذا المقرر للطلاب المعرفة والمهارات اللازمة لإدارة مشاريعهم بفعالية.
- مهارات القيادة: يُساعد هذا المقرر الطلاب على تطوير مهارات القيادة اللازمة لقيادة فرق العمل وتحقيق أهداف مشاريعهم.
- مهارات حل المشكلات: يُعلم هذا المقرر الطلاب كيفية حل المشكلات التي قد تواجههم خلال تأسيس وإدارة مشاريعهم.

### 3.1 مُخرجات شهادة جامعية - مؤسسة ناشئة:

- خطة عمل: خطة عمل احترافية تُقدم صورة واضحة عن المشروع وتُساعد على جذب المستثمرين.

- نموذج أولي: نموذج أولي للمشروع يُساعد على اختبار الفكرة و التأكد من جدواها.
- شبكة علاقات: شبكة من العلاقات مع رواد أعمال ناجحين و مستثمرين و جهات فاعلة في مجال الأعمال.
- مهارات و خبرات: مهارات و خبرات أساسية لريادة الأعمال.
- شهادة جامعية: شهادة جامعية معتمدة تُثبت مهارات الطالب في مجال ريادة الأعمال.

## 2. شهادة جامعية/ براءة اختراع:

تُعدّ شهادة جامعية/براءة اختراع مبادرة جديدة تُتيح للطالب الجامعي الجزائري ربط بحثه العلمي بتطبيقاته العملية و تحويله إلى منتج أو خدمة قابلة للتسويق. تهدف هذه الشهادة إلى تعزيز ثقافة الابتكار و ريادة الأعمال لدى الطلاب و دعمهم في تحويل أفكارهم المبتكرة إلى مشاريع تجارية ناجحة

1.2 تعريف براءة الاختراع: هي حق حصري يُمنح لمخترع ابتكار جديد قابل للتطبيق الصناعي. تُتيح براءة الاختراع لصاحبها منع الغير من تصنيع أو بيع أو استخدام اختراعه دون إذنه لفترة زمنية محددة.

### 2.2 الفرق بين الشهادة الجامعية وبراءة الاختراع:

\*أوجه التشابه بين الشهادة الجامعية وبراءة الاختراع:

- كلاهما يتطلبان جهدًا وذكاءً: الحصول على شهادة جامعية يتطلب سنوات من الدراسة و المثابرة، بينما يتطلب الحصول على براءة اختراع ابتكارًا و فهمًا عميقًا للمجال التقني.
  - كلاهما يُمثل إنجازًا: تُعد الشهادة الجامعية وبراءة الاختراع إنجازين هامين يُمكن أن يُساهما في تحسين فرص العمل و النجاح في الحياة المهنية.
  - كلاهما يُمكن أن يُساهم في التقدم: تُساهم المعرفة المكتسبة من خلال الشهادة الجامعية في دفع عجلة التقدم العلمي، بينما تُساهم براءة الاختراع في تطوير تقنيات جديدة تُفيد المجتمع.
- \* أوجه الاختلاف:

- الهدف: تهدف الشهادة الجامعية إلى إثبات المعرفة و المهارات المكتسبة من خلال التعليم، بينما تهدف براءة الاختراع إلى حماية الابتكار و منع تقليده.
  - المحتوى: تُركز الشهادة الجامعية على المعرفة النظرية و المفاهيم الأساسية في مجال معين، بينما تُركز براءة الاختراع على وصف تفصيلي للاختراع و آلية عمله.
  - العلاقة بالابتكار: قد تُساهم الشهادة الجامعية في تمكين الطالب من تطوير أفكار ابتكارية، لكنها لا تُمثل بحد ذاتها دليلًا على وجود ابتكار. بينما تُشكل براءة الاختراع إثباتًا رسميًا لوجود ابتكار قابل للتطبيق.
- ### 3.2 أهداف شهادة جامعية/براءة اختراع:

- دعم البحث العلمي و الابتكار: من خلال تشجيع الطلاب على إجراء أبحاث علمية ذات صلة باحتياجات السوق و قابلة للتطبيق في المجالات المختلفة.
- تحويل الأفكار المبتكرة إلى مشاريع تجارية: من خلال مساعدة الطلاب على تحويل أفكارهم المبتكرة إلى منتجات أو خدمات قابلة للتسويق و تحقيق أرباح.
- تعزيز ثقافة ريادة الأعمال: من خلال غرس روح المبادرة و المخاطرة لدى الطلاب و تشجيعهم على تأسيس مشاريعهم الخاصة.

- خلق فرص عمل جديدة: من خلال دعم المشاريع الناشئة و تحويلها إلى شركات تُوفر فرص عمل جديدة للشباب الجزائري.
- المساهمة في تنمية الاقتصاد الوطني: من خلال تعزيز الابتكار و ريادة الأعمال و تحويل الأفكار المبتكرة إلى منتجات و خدمات تُساهم في تنويع الاقتصاد الوطني و تحسين قدرته التنافسية.

#### 4.2 مميزات الحصول على شهادة جامعية/براءة اختراع:

- الحصول على حماية قانونية: تُتيح براءة الاختراع حماية قانونية للاختراع و تمنع من نسخه أو استخدامه دون ترخيص من صاحب الاختراع.
- جذب التمويل: تُساعد براءة الاختراع على جذب التمويل من المستثمرين و صناديق رأس المال الاستثماري.
- تعزيز فرص النجاح: تُساهم براءة الاختراع في تعزيز فرص نجاح المشروع من خلال حمايته من المنافسة و ضمان حقوق صاحبه.
- اكتساب مهارات جديدة: تُتيح شهادة جامعية/براءة اختراع للطلاب اكتساب مهارات جديدة في مجال ريادة الأعمال و التسويق و الإدارة.
- تكوين شبكات: تُتيح الشهادة للطلاب فرصة تكوين شبكات مع رواد أعمال ناجحين و مستثمرين و جهات فاعلة في مجال الأعمال.

#### 5.2 محتوى شهادة جامعية/براءة اختراع:

- مفهوم الملكية الفكرية و براءات الاختراع: يُقدم هذا المقرر للطلاب مفهوم الملكية الفكرية و أنواعها و أهميتها، كما يُقدم لهم معلومات حول كيفية الحصول على براءة اختراع.
- تقييم الاختراعات: يُعلم هذا المقرر الطلاب كيفية تقييم الاختراعات من حيث الجودة و الأصالة و القابلية للتطبيق الصناعي.
- كتابة طلب براءة اختراع: يُقدم هذا المقرر للطلاب الخطوات و الإجراءات اللازمة لكتابة طلب براءة اختراع احترافي.
- حماية الملكية الفكرية: يُقدم هذا المقرر للطلاب معلومات حول كيفية حماية ملكيتهم الفكرية من خلال براءات الاختراع و غيرها من وسائل حماية الملكية الفكرية.
- تأسيس مشاريع: يُساعد هذا المقرر الطلاب على تطوير مهاراتهم في تأسيس مشاريع تجارية و تحويل أفكارهم المبتكرة إلى منتجات أو خدمات قابلة للتسويق.
- مهارات التسويق: يُعلم هذا المقرر الطلاب كيفية تسويق اختراعاتهم و الوصول إلى عملائهم المستهدفين.
- مهارات الإدارة: يُقدم هذا المقرر للطلاب المعرفة و المهارات.